

هو الاعدام وفي هذا اللفظ مسامحة لان الاعدام نسبة
 العدم الى من صدر منه العدم كما ان اليجاد نسبة الوجود
 الى الوجود ومعقولة الامر باعتبار معلوميه ليس معقولة
 باعتبار اضافته الى موثر في حصوله اذ معقولة يتحقق
 في العلم مع قطع النظر عن عيظه ولجامع الذهن عن عيظه
 والنسبة ليست كذلك وقد اوضحنا الطريقة بما فيه غيبه
 للمتاثل فلست كتب بما اوردها **فصل** في مقارنة القدرة
 الحادثة مقدورها وليس ذلك تائلا لها باعتبار كونها
 قدرة وانما هو من احكام كونها عرضا اذ العرض هو الذي
 يبرض وييزول لما ينشأ من وجوب زواله عقب زمن
 وجوده واستحالة بقائه زمنين قال صلح الكتاب
 واذا ثبت استحالة بقائها لزم من ذلك استحالة تقدمها
 اذ لو تقدمت لعدت حال وجود المقدور فيكون مقدورا
 بقدره معدومة وذلك محال ويتقرر ذلك بانه اذا
 عدت القدرة جاز وجود صدها وهو العجز فيلزم
 كونه مقدورا بحالة وجود العجز والعجز يستدعي مجوزا عنه
 فيلزم ان يكون ذلك المقدور مجوزا عنه فيقع الشيء في
 حال وقوعه مقدورا بمجوزا عنه وذلك محال وهذا
 الفصل عنده في فيه نظر من حيث ان امتناع التقدم
 اذ لم يكن ماخوذا الا من استحالة بقائها فالقدرة في
 التحقيق ليست علة لوجود المقدور ولا مؤثرة فيه
 فاذا لم يكن من حكمها وجود المقدور فيجوز وجودها
 قبل وقوع المقدور وتقدم ويوجد مثلها بالمقارنة
 متعلقه والسابقة متعلقة وتوضيح ان يقال كانت
 تلك القدرة متعلقة به قبل عدمها ثم انتفت
 فانتهى تعلقها ووجد مثلها وهذا كما لو علم انسان
 وجود

وجود زبده عند اوقت طلوع الفجر مثلا بانها صادقة
 اياه بذلك ثم قدرنا تجدد عليه بوجوده في الوقت المعلوم
 اي حالة وجود المعلوم في الوقت الذي اجترعته فان
 المقارن متعلق بالوجود السابق متعلق بالوجود في الزمن
 المخصوص فالمعلوم متعلق لهما واحدهما متقدم والاخر
 متأخر ولو قدر وجود صد العلم من ذهول او خفلة او
 جعل او شك حالة وجود المعلوم لكان مجهولا بما قارنته
 وقد كان متعلقا لما سبق من العلم فان نظر الى انه عيظه
 متعلق للعلم السابق في حال الوجود فكذلك المقدور
 ليس متعلقا للقدرة السابقة حال الوجود ولا يمنع هذا
 تقدم وجوده لاسيما على قول من يرى انها لا توتير وانما
 متعلق بالمقدور والاعلى وجه التاثير كما تقول في تعلق العلم
 بالمعلوم والحيز بالحيز والادراك بالمدرك فاي شئ يمنع
 تقدم القدرة حتى ان الانسان يحس من نفسه تفرقة
 قبل الفعل بين يده في حال وعيظه وبين يده في حال
 سلامته وما ذلك الا الله وجد فعله صفة متعلقة
 به واذا صح ان اللون يتجدد امثاله فالقدرة ايضا
 يتجدد امثالها الى حالة وجود المقدور فاملوا ذلك
 سبحانه الله سبحانه قال صاحب الكتاب ان القدرة
 الازلية لما كانت باقية لا تغني تقدمته وتعلقت قبل
 الفعل فنقول تعلق القدرة الازلية يرجع الى تمكن
 الذات من ايقاع الفعل فان كانت القدرة الحادثة
 تمكن من ايقاع الفعل فلا مانع من ان يتمكن قبل الوقوع
 ولا توقع واذا وجد المقدور فلم يقع بها في الحقيقة
 غير ان شرط وقوعه من الذات ان يكون متمكنا من